وهذا هو المحافظ وهو الراجح إذا صلى كذلك وفي الوقت سعة فإذا ضاق
بحيث لو أكل أو تطهر خرج وقت الصلاة صلى على حاله محافظة على حرمة الوقت ولا
يجوز تأخيرها

٧٧٢ إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ولا
يعجلن حتى يفرغ منه م عن ابن عمر
(ولا يعجلن حتى يفرغ منه) دليل على أنه يأكل حاجته من الأكل بكماله وهذا هو
الصواب كما قال النووي وراجع شرح الحديث قبل الدارات

٧٧٣ إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني
وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا
الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق خ عن أبي سعيد
(الجنازة) بفتح الجيم الميت وبكسرها السرير (قالت يا ويلها) هذا التفات من
المتكلم إلى الغيبة أي يا ويلي والويل كلمة تقال عند العذاب أو خوفه
(صعق) أي غشي عليه وقيل أي مات وهو أبلغ في حكمة منع سماع ذلك الصوت
لإفضائه إلى الإفساد نظام العالم

٧٧٤ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات م عن أبي هريرة
راجع شرح الحديث ستة والحديث التالي لبعده

٧٧٥ إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب
م د عن عبد الله بن مغفل
(ولغ) أي شرب بطرف لسانه (في إنائه) إنما قال في الإناء ولم يقل من الإناء
لأنه شرب السباع منه إنما يكون على وجه الظرفية لنشاه ولا الماء منه بالتشنيع (الثامنة)
معناه فاغسلوه سبعا واحدة منهن بالتراب مع الماء سماها ثامنة لكون التراب
فإنما مقام غسلة من أخرى يدل عليه ما جاء في رواية (سبع مرات أولاهن
بالتراب مع الماء) وعند أبي حنيفة يغسل ثلاثا بلا تعفير كسائر النجاسات
لما روي أنه عليه الصلاة والسلام قال (إذا ولغ الكلب في الإناء فيغسل
ثلاث مرات) فيحمل حديث السبع على ابتداء الإسلام وقت التشديد عليهم في أمر الكلاب

٧٧٦ إذا ولغ الكلب في الإناء يغسل ثلاث مرات
قال ابن الملك أخذ به أبو حنيفة بأن الإناء يغسل ثلاثا بلا تعفير كسائر النجاسات

٧٧٧ إذا وجدت بللا فاغتسلي يا بسرة أخرجه ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمرو
قال ابن حمزة سببه كما في الجامع الكبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال جاءت
امرأة يقال لها بسرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أحدنا ترى أنها
مع زوجها في المنام فقال إذا وجدت فذكر

٧٧٨ إذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم فإن الله تعالى يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء ابن السني في عمل يوم
وليلة عن علي أمير المؤمنين
(في ورطة) بلية يعسر الخلاص منها والخطاب لعلي رضي الله عنه لما قال له النبي صلى
الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات (إذا وقعت في ورطة قلتها) قال بلى فداك (فقل)
الأمر فيه للندب (بسم الله الرحمن الرحيم) أي أستعين على التخلص (ولا حول
ولا قوة إلا بالله) أي لا حول عن المعصية إلا بعصمة الله ولا قوة على الطاعة
إلا بمشيئة الله تعالى (العلي) أي الذي لا رتبة إلا وهي دون رتبته
(العظيم) عظمة تتقاصر عنها الأوهام (يصرف بها) أي بالكلمات (ما شاء من
أنواع البلاء) وهذا إنما ينفع من تلفظ بها بصدق وحضور قلب وإخلاص وثقة بالإجابة

٧٧٩ إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه حم م د ن عن جابر ت ه عن أبي قتادة
أي تولى أمر تجهيزه عند موته (كفنه) وهو أن يكون الكفن حسنا والمراد
بتحسينه بياضه ونظافته وإسباغه وكثافته أي كونه صفيقا لا كونه ثمينا
أي غالي الثمن لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (لا تغالوا في الكفن
فإنه يسلبه سلبا سريعا) ويكفن بما له لبسه حيا فيجوز تكفين المرأة في
الحرير والمزعفر والمعصفر مع الكراهة والحمد لله الصبي والمجنون
والمستحب فيه البياض والمغسول أولى من الجديد لأنه مآله إلى البلى

٧٨٠ إذا نزلت أو وقعت فمن كانت له إبل فليلحق بإبله ومن
كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه فقال
رجل يا رسول الله أرأيت من لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض قال
يعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج إن استطاع النجاء
اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت فقال رجل يا رسول
الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين أو إحدى الفئتين فضربني

Copyright © King Saud University